دراسة تحليلية لبعض محددات العمر عند زواج الريفيات فى قريتين مصريتين

أمانى عبد المنعم السيد[1]، خالد توفيق الفيل[٢]، أمانى على عيد الزغارى[١]

الملخص العربى

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على بعض المتغيرات المؤثرة على العمر عند زواج الريفيات، وذلك من خلال بعض الأهداف الفرعية التى تتضمن التعرف على كل من السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثات وأعمارهن عند الزواج، وعلاقة كل منهما ببعض المتغيرات موضع الدراسة.

وقد أجريت هذه الدراسة فى قريتين من قرى مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة احداهما متطورة نسبيا وهى قرية بسنتواى والأخرى تقليدية وهى قرية أبو الخذر، على عينة قوامها ١٥٨زوجة تمثل حوالى ٢٥% من الزوجات اللاتى لا تزيد أعمارهن عن ٣٠ سنة، منهن ١٠٥ من قرية بسنتواى و٥٣ مبحوثة من قرية أبو الخذر، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية من خلال صحيفة استبيان أعدت مسبقا لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد استخدمت عدة أساليب ومقاييس احصائية فى تحليل البيانات الميدانية وتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١-أن ٢٧,٢% من المبحوثات يعتبرن السن المناسب للزواج ١٤-١٨ سنة و٦٥,٢% منهن يعتبرنه من ١٩-٢٣ سنة، فى حين أن ٧,٦% يعتبرنه ٢٤-٢٨ سنة.

٢-أظهرت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة مغزوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى للمبحوثة والمستوى الاقتصادى للأسرة من ناحية، والسن المناسب للزواج من ناحية أخرى، وعلاقة مغزوية سالبة بين حجم الأسرة والسن المناسب للزواج، وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن متغيرى حجم الأسرة والمستوى الاقتصادى للأسرة فقط كان لهما تأثير مغزوي على السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثات ويسهمان فى تفسير ١٤% من التباين الحادث فيه.

٣-أن ٨١% من المبحوثات تزوجن عند عمر أقل من ٢٠ سنة و١٦,٥% منهن تزوجن عند عمر من ٢٠-٢٤ سنة، و٢,٥% فقط تزوجن عند عمر ٢٥-٣٠ سنة.

٤-أظهرت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة مغزوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى للمبحوثة والسن المناسب للزواج من وجهة نظرها، والمستوى التعليمى للأب ومهنة الأب والمستوى التعليمى للزوج ومهنة الزوج والمستوى الاقتصادى للأسرة من ناحية، والعمر عند الزواج من ناحية أخرى، ووجود علاقة مغزوية سالبة بين حجم الأسرة والعمر عند الزواج. وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن متغيرات السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثة، ومهنة الزوج وحجم الأسرة والمستوى الاقتصادى للأسرة كان لها تأثير مغزوي على العمر عند الزواج وتسهم فى تفسير ٢٨% من التباين الحادث فيه.

المقدمـــة والمشكلة البحثية

تعد الأسرة إحدى المؤسسات المهمة،حيث تمثل الخلية الأولى فى بناء المجتمع، وتربطها علاقات تبادلية وثيقة بجميع المؤسسات الإجتماعية الأخرى، فالأسرة تؤثر وتتأثر بظروف الحياة الطبيعية والإجتماعية للمجتمع.

وتعرف الأسرة على أنها نسق اجتماعى يتكون من عدد من الأشخاص تربطهم روابط زواج أو دم، وتقوم على مقومات اقتصادية واجتماعية ودينية وقيمية وصحية مستقاه من النظم القائمة فى المجتمع، ويختلف شكل الأسرة وفقا لطبيعة وخصائص المجتمع الذى تنتمى إليه، وتتأثر بكافة الأنساق الاجتماعية الأخرى الإقتصادية والتعليمية والسياسية والأيدولوجية والثقافية وغيرها (الصديقى،٢٠٠٣: ١٦،١٧).

وتعد الأسرة مؤسسة اجتماعية وذلك لأهمية الوظائف التى تؤديها للمجتمع الإنسانى والتى تتضمن إشباع وتنظيم العلاقات

---

[١]معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

[٢]قسم الارشاد الزراعي-كلية زراعة- دمنهور

استلام البحث في ٧ يوليو٢٠١١ والموافقة على النشر في ٢١ سبتمبر٢٠١١

الجنسية والإنجاب ورعاية الصغار وتنشئتهم وإشباع حاجة الأفراد للإنتماء، وإكسابهم المكانات الإجتماعية، وما يرتبط بها من أدوار، فضلا عن عالمية تواجد الأسرة كمؤسسة اجتماعية فى كل المجتمعات بسيطة كانت أو معقدة، بدائية كانت أو متحضرة، وتمثل الأسرة نواة النسق القرابى فى المجتمع (العزبى، ١٩٩٦: ١٠٧-١٠٨)، بالإضافة إلى مساهمة الأسرة فى الإنتاج الإقتصادى المادى و الحرفى و توفير الحماية والحب لأفرادها (الجويرى،٢٠٠٤: ٩٨).

وقد شهدت دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء ومنذ السبعينات بعض التغيرات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية التى انعكست على الأسرة بإعتبارها جزء من البنيان الإجتماعى، حيث تغيرت عادات الزواج وتكاليف المهور والسكن، ومتطلبات الزواج بصفة عامة، وقد أدت تلك التغيرات بدورها إلى تغير معدلات الزواج والتباين فى العمر عند الزواج الذى تراوح بين الزواج المبكر وتأخر العمر عند الزواج. فيما يتعلق بالزواج المبكر تشير بيانات المسح الديموجرافى لعام ٢٠٠٧ إلى أن نسبة المتزوجات قبل بلوغهن عشرين عاماً إلى جملة المتزوجات أعلى فى الدول العربية، حيث تبلغ هذه النسبة ٢٩,٧% فى مصر، و٢٣,٦٣% فى الكويت، و١٩,٧٦% فى البحرين و١٥,١٣% فى قطر، و٧,٩٦% فى تونس، مما يتضح معه أن مصر من أعلى الدول العربية فى معدل الزواج المبكر وتونس أقلها. ولاتقتصر هذه الظاهرة على الدول العربية، حيث بلغت هذه النسبة ٢٥,٢٩% فى المكسيك عام ٢٠٠٦ و١٥,٤% فى البرازيل عام ٢٠٠٧ (United Nation ,2009)

وتشير إحصائيات الزواج فى مصر إلى أن أعلى نسبة زواج للزوجات اللاتى لم يسبق لهن الزواج تقع فى الفئة العمرية من ٢٠-٢٥ سنة، حيث ارتفعت هذه النسبة إلى ٥٣,١% عام ٢٠٠٨ مقابل ٤٤,٦%عام ٢٠٠٧، كما توضح البيانات وجود انخفاض نسبى فى الزواج فى الفئة العمرية (١٦-أقل من٢٠سنة) فى عام ٢٠٠٨ مقارنة بعام ٢٠٠٧ حيث بلغت هذه النسب ٢٢,٦% و٣١,١% على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى صدور القانون رقم ١٢٦لسنة ٢٠٠٨ والذى حظر توثيق عقد الزواج لمن لم يبلغ من الجنسين ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة بعد أن كان ستة عشرة سنة للزوجة وثمانى عشرة سنة للزوج. كما أظهرت البيانات أن نسبة من تزوجن فى الفئة العمرية ٢٥-أقل من٣٠سنة بلغت ١٦,٣%عام ٢٠٠٨، مقابل ١٥,٨% عام ٢٠٠٧ وهى الفئة الأقل تأخرا فى سن الزواج، فى حين أن نسبة الزواج فى الفئات العمرية ٣٠سنة فأكثر٧,٥%عام ٢٠٠٨ مقابل ٧,٦%عام ٢٠٠٧ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء٢٠٠٨، ٢٠٠٩).

يتضح مما سبق وجود ارتفاع نسبى فى ظاهرة الزواج المبكر فى مصر، على الرغم من التعديلات القانونية المتعلقة بالعمر عند الزواج، ولكن أيضاً هناك ظاهرة لاتقل خطورة عن الزواج المبكر وهى تأخر سن الزواج، حيث أدت التحولات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التى طرأت على الريف المصرى منذ السبعينات إلى تغير واقع القرية المصرية التقليدى الذى كان سائداً بها، وانعكس ذلك على عادات الزواج فتغيرت بعض أعمار الزواج من سن مبكرة إلى فترات متأخرة (شعبان،١٩٩٦: ٨٦-٩٦).

ويترتب على ظاهرة الزواج المبكر بعض الآثار السلبية التى تتعلق بالتسرب من التعليم، فضلا عن الأضرار الصحية التى قد تتعرض لها الفتاة، كما يترتب على تأخر سن الزواج بعض الآثار السلبية أهمها زيادة نسب الزواج العرفى وبعض الإنحرافات الجنسية وزيادة بعض المشكلات النفسية وغيرها.

يتضح مما سبق ما يعانى منه المجتمع المصرى بصفة عامة والريف المصرى بصفة خاصة من مشاكل متعلقة بالزواج تتضمن الزواج المبكر وتأخر سن الزواج مما يوضح أهمية دراسة أعمار الريفيات عند الزواج والعوامل المؤثرة عليها والدراسة الحالية إن هى إلا محاولة فى هذا المجال.

الأهداف البحثية:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على بعض العوامل المؤثرة على العمر عند زواج الريفيات، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية.

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والأسرية والمجتمعية للمبحوثات.

٢- التعرف على السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثات وعلاقته بالمتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

٣- التعرف على أعمار المبحوثات عند الزواج وعلاقتها بالمتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

الإطار النظرى:

يمكن تفسير التباين فى العمر عند زواج الفتيات الريفيات من خلال عدة مداخل نظرية يمكن إيجازها فيما يلى:

1- نظرية الدور الاجتماعي : Social Role Theory

تهتم نظرية الدور الاجتماعي بدراسة السلوك الإنساني في البيئة الاجتماعية، حيث تركز على التفاعلات بين وخلال الأفراد والجماعات والمجتمعات والأنظمة الاقتصادية، والتي نمت وتطورت بواسطة الأنظمة الاجتماعية التي يعيش فيها الناس (Duline,2007).

تري هذه النظرية أن جانباً كبيراً من السلوك البشرى يتسق ويأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه المجتمع منهم (Biddle, 1979)، وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز و المكانات الاجتماعية تمارس ضغطا على سلوك الفتيات وأسرهن فيما يتعلق بزواج الفتيات، حيث أن الأسر التي يتمتع أفرادها بمراكز ومكانات اجتماعية مرتفعة يتوقع أن تتزوج فتياتها بعد إتمام تعليمهن المتوسط على الأقل، وعملهن في مراكز مرموقة كما يتوقع أن تتزوج الفتاة بشاب يتمتع بمكانة عائلية مرتفعة ومستوى تعليمي ملائم ومهنة مرموقة مما قد يرفع سن زواج هؤلاء الفتيات، في حين نجد أن الأسر ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة لا تواجه مثل هذه الضغوط ، فلا يمثل التعليم قيمة كبيرة لها، خاصة تعليم الفتيات، وتسعى هذه الأسر لزواج بناتها في أعمار مبكرة رغبة في التخلص من مسئوليتهن.

٢- النظرية البنائية الوظيفية :

Structural Functional Theory

تنظر النظرية البنائية الوظيفية إلى البناء الاجتماعي ككل مترابط ومتفاعل، تتبادل مكوناته الاعتماد والتأثير والتأثر وهى تحاكى العلم الطبيعي، فتشبه المجتمع بالكائن الحي، وتذهب البنائية الوظيفية إلى أن غاية المجتمع هي الحفاظ على النظام الاجتماعي وتأكيد ثباته النسبي و استمراريته وبالمثل يكون هدف كل مكون من مكونات البناء والطريقة التي تنتظم بها هذه المكونات هو تحقيق التوازن الاجتماعي (عبد المعطى: ١٩٨١، ١٥١-١٦١). ووفقا لهذه النظرية فإن المؤسسات الاجتماعية الرئيسية المتمثلة في الاقتصاد والدين والسياسة والتعليم والأسرة تؤثر على سلوك الجماعات المختلفة وتتأثر به (Witt,2010).

وفى ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن الزواج وبناء أسرة يتأثر بنائيا ووظيفيا بالبناء الاجتماعي ككل وبمؤسساته المختلفة وبالتغيرات التي تحدث لهذه المؤسسات وفى نفس الوقت تؤثر التغيرات المتعلقة بالزواج على هذه المؤسسات وعلى البناء الاجتماعي ككل، وبذلك يمكن تفسير التباين في أعمار زواج الريفيات من خلال متغيرات وعوامل مجتمعية ومؤسسية.

فيما يتعلق بالمؤسسة الدينية فإن الشريعة الإسلامية لم تحدد سنا معينا للزواج ولكنها اشترطت أن يبلغ الفتى الحلم والفتاة المحيض، ولكنها حثت على الزواج ونظرت إليه كضرورة دينية لمن يستطيع القيام بأعبائه ولذلك يعطى المجتمع من الناحية الدينية للزواج المبكر قيمة عالية ويلجأون إليه، خاصة في حالة التسرب من التعليم.

ويؤثر النظام التشريعي والقانوني على الزواج والأسرة، فمنذ بداية القرن العشرين وحتى الآن صدرت مجموعة من القوانين التي تنظم مسائل الأحوال الشخصية الخاصة بالزواج والفرقة بين الزوجين وبحقوق الأولاد وخلال تلك الفترة تم تعديل بعض هذه القوانين وإلغاء بعضها وبقى بعضها كما هو وكان أخر هذه التعديلات القانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ المتعلقة بتعديل بعض أحكام قانون الطفل ووفقاً لهذا القانون لا يجوز توثيق عقد الزواج لمن لم يبلغ من الجنسين ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة، وبذلك تم رفع عمر الزوجة من ستة عشرة سنة إلى ثمانية عشر سنة.

وفيما يتعلق بالنظام التعليمي فإنه ينتهج سياسة تفتقد التنسيق مع متطلبات سوق العمل، حيث يتخرج سنويا آلاف الخريجين الذين لا يجدون فرص عمل مناسبة، مما يرفع معدل البطالة بين الشباب من الجنسين، وقد وجد أن البطالة تزيد كلما ارتفع المستوى التعليمي سواء في الريف أو الحضر أو على مستوى الجمهورية ولا يختلف

ذلك بين الذكور والإناث، وأن البطالة أعلى في الريف منها في الحضر (العزبى والسيد،٢٠٠٣).

ومما لاشك فيه أن ارتفاع معدل البطالة يؤدى إلى انخفاض المستوى الاقتصادي خاصة في الريف مما قد يؤدى إلى ارتفاع العمر عند الزواج وانتشار العنوسة، ويزيد احتمال ذلك في حالة ارتفاع المستوى التعليمي للفتاة التي تنتظر الحصول على المؤهل ثم تنتظر الزواج من شاب حاصل على مؤهل مناسب ويعمل بعمل مناسب وهؤلاء الشباب ترتفع بينهم نسبة البطالة وغالبا لا يستطيعون تحمل أعباء الزواج والإنفاق على أسرة.

٣- نظرية الفجوات النوعية في البطالة:

Theory of Gender Gaps in Unemployment

استخدمت هذه النظرية في تفسير الفجوة النوعية في البطالة ولماذا تواجه المرأة صعوبات أكثر في الحصول علي عمل وتم تفسير ذلك من خلال تفسيرات تتضمن جانبي العرض والطلب كما يلي (Seguino,2003)

أولا: التفسيرات المتعلقة بجانب العرض: وهي تستند في تفسير التباين بين الجماعات في البطالة إلي خصائص الباحثين عن عمل والاختلاف في السمات الإنتاجية وتوجهات سوق العمل.

ثانيا: التفسيرات المتعلقة بجانب الطلب: وهي تستند في تفسير التباين بين الجماعات في البطالة إلي العوائق الوظيفية أو التمييزية حيث يستبعد أصحاب العمل فئات أو جماعات من العاملين لأسباب غير إنتاجية مثل التمييز النوعي أو العرقي في الولايات المتحدة.

ويمكن الاستناد إلي هذه النظرية في تفسير التباين في عمر زواج الفتيات الريفيات، وذلك في ضوء ظروف متعلقة بالخصائص الشخصية للريفيات (والمتعلقة بجانب العرض) والتي تتمثل في المستوي التعليمي، العمل، الدخل، المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وغيرها، حيث يؤدى التباين في هذه الخصائص إلى وجود تباين في عمر زواج الفتيات وفقا للخصائص المرغوبة من الشباب المقبل على الزواج.

كما يمكن تفسير التباين في عمر زواج الريفيات في ضوء جوانب متعلقة بجانب الطلب وهي تتمثل في خصائص الشباب المقبل علي الزواج والتي قد تكون مناسبة أو غير مناسبة لمستوى الفتاة التعليمي أو المهني أو الأسري، وقد يؤدى التباين في خصائص الشباب المقبل على الزواج إلى التباين في عمر زواج الفتيات حيث تجد بعض الفتيات الزوج المناسب بسهولة فتتزوج في أعمار مبكرة، في حين يتأخر سن زواج بعض الفتيات انتظارا للشاب المناسب لها ويزيد احتمال حدوث ذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي والمهني والأسرى للفتاة.

٥- نظرية الفعل الاجتماعي الإرادي:

Voluntariatic Action Theory

تفترض نظرية الفعل الاجتماعي الإرادي لبارسونز أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع معينة يتوافر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف، ولكنهم في سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محدودين بعديد من الظروف الموقفية، مثل خصائصهم البيولوجية وظروف بيئتهم الطبيعية والقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدرتهم على اختيار الوسائل التي يمكن أن تحقق أهدافهم من مختلف الوسائل البديلة (Elezaby,1985).

ووفقا لهذه النظرية فإن الشباب من الجنسين يرغبون في تحقيق أهداف شخصية تتمثل في التعليم والعمل والزواج وبناء أسرة وغيرها، وذلك في ظل مواقف معينة تتوافر فيها وسائل بديلة لتحقيق هذه الأهداف، ويكون ذلك محدوداً بالعديد من الظروف الموقفية، التي قد تكون خصائص شخصية مثل مستوى الطموح أو ترتيب الأهمية النسبية لكل هدف من هذه الأهداف، وقد تكون ظروف أسرية تتمثل في المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة وغيرها، أو قد تكون ظروف مجتمعية تتمثل في الموارد الاقتصادية والقيم والمعايير السائدة في المجتمع.

وفقا لهذه الخصائص والظروف مجتمعة فإن أسر بعض الفتيات الريفيات يمثل الزواج المبكر قيمة اجتماعية، ولذلك تفضل اختصار الطريق وتزويج الفتيات في أعمار مبكرة. وترى الفتاة تحقيقاً لذاتها من خلال أن تصبح زوجة وأما، معتبرة ذلك مهمتها الأساسية في الحياة، في حين تفضل بعض الأسر أو الفتيات أنفسهن إتمام تعليمهن

وأحيانا الالتحاق بالعمل حتى يتمكن من أداء أدوارهن المستقبلية بشكل أفضل، وبالتالي يتزوجن في أعمار أكبر نسبياً، وقد يؤدى ارتفاع المستوى التعليمي والالتحاق بالعمل إلى إرتفاع عمر زواج الفتاة وذلك لرغبتها في الزواج بمن هو في مستواها التعليمي أو أفضل، أو لعدم رغبة الشاب في معظم الأحيان في الزواج بمن تتفوق عليه علميا أو مادياً، مما قد يؤخر أعمار زواجهن أو يعرضهن لخطر العنوسة.

وقد يكون المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي المنخفض للأسرة دافعاً لزواجهن في أعمار مبكرة للتخلص من أعباء إعالتهن أو تعليمهن، أو حائلا دون زواجهن وتعرضهن للتأخر في العمر عند الزواج وذلك في حالة ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك انتظارا لإتمام التعليم أو انتظار زوج مناسب. وقد تؤثر بعض الظروف المجتمعية مثل انتشار ظاهرة البطالة بين الشباب من الجنسين وارتفاع تكاليف الزواج وأزمة المساكن وغيرها على زواج الريفيات، حيث يعزف بعض الشباب عن الزواج لارتفاع تكاليفه وعجزهم عن إعالة أسرهم، وبذلك يمكن القول بأن الخصائص الشخصية والأسرية والمجتمعية يمكن أن تؤثر بطريقة أو بأخرى على عمر زواج الريفيات.

الإستعراض المرجعى:

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم نتائج الدراسات السابقة التى سعت لتفسير العوامل المحددة للعمر عند الزواج:

١- تشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٨ الواردة فى نشرة الزواج والطلاق، إلى أن أعلى نسبة زواج تقع في الفئة العمرية من ٢٥إلى أقل من ٣٠سنة حيث بلغت ٤٠,٢%، كما تبين أن أعلى نسبة زواج في حالة شهادة متوسطة حيث بلغت ٣٩,٠%، بينما كانت أقل نسبة زواج في حالة درجة جامعية عليا حيث بلغت ٠,٣% من جملة العقود، وذلك بالنسبة للأزواج.

أما بالنسبة للزوجات فقد تبين أن أعلى نسبة زواج في الفئة العمرية من٢٠ إلى أقل من ٢٥سنة حيث بلغت ٥١,٢%، كما تبين أن أعلى نسبة زواج في حالة الحصول على شهادة متوسطة حيث بلغت ٣٧,٤%، بينما كانت أقل نسبة زواج في حالة الحصول على درجة جامعية عليا حيث بلغت ٠,٢% من جملة العقود.

٢- استهدفت دراسة إنجى فايد(٢٠٠٥) التعرف على أثر عمل الريفيات غير المعيلات والمعيلات لأسرهن في القطاع غير الرسمي على علاقاتهن بأسرهن وبمجتمعهن المحلى، وأوضحت الدراسة وجود علاقة معنوية بين العمر عند الزواج وظروف العمل لكل من الزوجين، ووجود علاقة معنوية بين المستوي المهني و الحالة الزواجية.

٣- وفى دراسة جاسنت ريحان(٢٠٠٢) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين الزواج المبكر للفتيات وبعض مؤشرات تنمية المرأة الريفية، أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين العمر عند الزواج وبين الحالة التعليمية للزوجين.

٤- وقد استهدفت دراسة ريهام الحيدرى (٢٠٠٨) التعرف على أهم العوامل المسببة لتأخر سن الزواج لدى كل من الفتى والفتاة في المجتمع الريفي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين المستوي التعليمي للنساء والعمر عند الزواج الأول، فارتفاع المستوي التعليمي للمرأة قد يمكنها من المشاركة المهنية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، مما قد يؤخر سن زواجها.

٥- كما يتبين من دراسة أمانى شعبان (١٩٩٦) أن تعليم الفتيات أدى إلى تغيير بعض القيم المرتبطة بالأسرة والزواج في قرية شبراويش، وتتمثل هذه التغييرات في تغير نظرة الفتيات إلى قيمة العائلة، حيث أصبحت كل فتاة تميل إلى الاستقلال الأسرى، كما تبنت الفتيات قيمة الاختيار في الزواج، وعدم التقيد بزواج الأقارب، والى تأخير سن الزواج لحين الانتهاء من التعليم، هذا فضلا عن أن هناك اتجاها بالقرية إلى تأييد زواج الشاب في سن ٢٦ سنة وتأييد زواج الفتاة في سن ٢٢ سنة، ولكن بالرغم من ذلك مازال البعض متمسك بالزواج المبكر بشكل قوى.

٦- استهدفت دراسة فاطمة عبد الرازق (٢٠٠٥) الكشف عن تأثير التغير الاجتماعي على الزواج واختيار القرين ومدى تمسك المجتمع بالعادات والتقاليد الموروثة وخاصة فيما يتعلق بالزواج والعادات المصاحبة له، وقد أوضحت النتائج أن انتشار التعليم والازدياد المطرد في مستوى المعيشة والتغير الاجتماعي والتأثر

بوسائل الاتصال الحديثة أدى إلى التأخر في سن الزواج، كما تبين وجود تغير ملحوظ بين جيل الآباء عنه في جيل الأبناء في القيم والمحكات المادية مثل سن الزوج وسن الزوجة وعمل الزوج وعمل الزوجة ومواصفات شريك الحياة وأيضا التغير في مستوى التعليم المفضل، وهذه الاختلافات نتيجة لتطور المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وكان لهذه التغيرات التي طرأت علي الأسرة الريفية تأثير واضح في تغير بعض القيم المرتبطة بالزواج.

٧- استهدفت دراسة أمانى السيد (٢٠٠٦) التعرف على علاقة التصنيف المهني للريفيين بالسلوك الإنجابي لزوجاتهم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتفاع نسبى فى الزواج المبكر بين زوجات كل من المزارعين وعمال المهن العادية حيث تبلغ نسبة من تزوجن في عمر أقل من عشرين سنة ٧٠% و٦٦,٧%، على الترتيب يليهما زوجات كل من القائمين بالأعمال الكتابية، والعاملين في الخدمات ومحلات البيع بنسبة ٤٣،٣% لكل منهما، ثم زوجات كل من الحرفين والمهنيين بنسبة ٣٦،٧% و٢٣,٣% على الترتيب.

٨- استهدفت دراسة أبو سالم (٢٠٠٧) التعرف على توجهات كل من الأزواج والزوجات في بعض المناطق الريفية نحو بعض القضايا التي قد تنطوي على إساءة للمرأة، وقد أوضحت إحدى نتائج الدراسة أن السن المناسب للزواج قد أرتفع حيث تبين أن السن المناسب لزواج الفتاة من وجهة نظر ٥٥,٦% من المبحوثين يكون عند أقل من ٢٠ سنة و٣٨,١% من المبحوثين يرون أن السن المناسب للزواج يكون في الفئة ٢٠-٢٤سنة، أما نسبة من قالوا بأن السن المناسب لزواج البنت هو أكبر من ٢٥سنة فقد بلغت ٦,٣%.

كما أوضحت نتائج الدراسة السابقة أن أهم فوائد الزواج المبكر من وجهة نظر الأزواج كانت الحفاظ على البنت بنسبة ٦٦,٠% ولكي تنجب وهى صغيرة وتجد من يساعدها وزوجها بنسبة ١٥,١%، ولتقليل العنوسة ولكي تربى أولادها وهى صغيرة وذلك بنسبة ٥,٧%، وكانت أقل الفوائد من حيث النسبة هي لكي تتمتع بحياتها، ولكي تكمل نصف دينها بنسبة ١,٩%، أما بالنسبة للزوجات فكانت أهم الفوائد الحفاظ على البنت بنسبة ٣٥,٩%، ولكي تربى أولادها وهى صغيرة بنسبة ٣٣,٣%، ولكي تنجب وهى صغيرة وتجد من يساعدها وزوجها بنسبة ١٧,٩%وكانت أقل الفوائد من حيث النسبة هي نشر العفة بين الشباب بنسبة ٢,٦%.

كما تبين فى نفس الدراسة السابقة أن أهم أضرار الزواج المبكر من وجهة نظر الأزواج هي الأضرار الصحية نتيجة الحمل والولادة بنسبة ٤٦,٤%، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية بنسبة ٢.٣٢%، وعدم فهمها لحقوقها وواجباتها بنسبة ٧,٥% وكانت أقل الأضرار من حيث النسبة هي احتمالات الفشل في الزواج كبيرة، وكبر الفارق العمرى بين الزوجين بنسبة ٠,٣%. أما بالنسبة للزوجات فكانت الأضرار الصحية نتيجة الحمل والولادة هى الأعلى نسبة ٣٧,٨%، ثم عدم القدرة على تحمل المسؤولية بنسبة ٣٢,٨%، وعدم قدرتها على مشاركة الزوج في القرارات بنسبة ١٠,٥% وكانت من أقل الأضرار التي ذكرت الشيخوخة المبكرة بنسبة ١,٦%.

متغيرات الدراسة:

فى ضوء ما تقدم تم اختيار المتغيرات التالية لدراسة علاقتها بالسن المناسب لزواج الفتاة الريفية وكذلك السن الفعلى للزواج:

أولاً:المتغيرات المتعلقة بالسن المناسب للزواج

١- المستوى التعليمى للمبحوثة ٢- عمل المبحوثة
٣- مستوى طموح المبحوثة ٤- حجم الأسرة
٥- المستوى الإقتصادى للأسر ٦- المستوى التنموى للقرية

ثانياً:المتغيرات المتعلقة بالعمر عند الزواج

١- المستوى التعليمى للمبحوثة ٢- عمل المبحوثة
٣- مستوى طموح المبحوثة ٤- السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثة
٥- المستوى التعليمى للأب ٦- مهنة الأب
٧- المستوى التعليمى للزوج ٨ - مهنة الزوج
٩- وجود صلة قرابة بين الزوجين ١٠- حجم الأسرة
١١- المستوى الإقتصادى للأسرة ١٢- المستوى التنموى للقرية

وسوف يتم التعرض لقياس هذه المتغيرات فى هذه الدراسة لاحقا.

فروض الدراسة:

١– توجد علاقة معنوية بين كل من المستوى التعليمى للمبحوثة، ومهنة المبحوثة، ومستوى الطموح، حجم الأسرة، والمستوى الإقتصادى للأسرة، والمستوى التنموى للقرية من ناحية والسن المناسب للزواج من وجهة نظرالمبحوثات من ناحية أخرى.

٢– توجد علاقة معنوية بين كل من والمستوى التعليمى للمبحوثة، ومهنة المبحوثة، ومستوى الطموح، والسن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثات، والمستوى التعليمى للأب، ومهنة الأب، والمستوى التعليمى للزوج، ومهنة الزوج، ووجود صلة قرابة بين الزوجين، وحجم الأسرة، والمستوى الإقتصادى للأسرة، والمستوى التنموى للقرية من ناحية والعمر عند الزواج من ناحية أخرى.

الاسلوب البحثي

منطقة الدراسة:

تم اختيار محافظة البحيرة لإجراء هذه الدراسة، حيث تقع فى نطاق عمل الباحثين،و نظراً لما قد يكون للمستوى التنموى للقرية من تأثير على العمر عند الزواج، فقد روعي أن تجرى هذه الدراسة في قريتين إحداهما متطورة نسبياً والأخرى تقليدية وتم استخدام مؤشري مدى توافر المنظمات المحلية والوضع الإداري للقرية كمؤشرين لمستواها التنموي، حيث تبين من نتائج دراسة التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية (جامع وأخرون،١٩٨٧) أن متغير درجة توافر المنظمات المحلية من أهم محددات المستوى التنموى للقرية وكذلك وجد أن الوضع الإدارى للقرية من أهم محددات المستوى التنموى للقرية (العزبى، ١٩٩٤: ٢٢٠) .ووفقاً لهذين المؤشرين تم اختيار قريتين من قرى مركز أبوحمص إحداهما متطورة وهى قرية بسنتواى والأخرى تقليدية وهى قرية أبوالخذر.

الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة الدراسة فى جميع المتزوجات اللآتى لاتزيد أعمارهن عن ٣٠سنة وذلك لإرتفاع معدلات الزواج فى الفئة العمرية ٢٠–٣٠سنة، وذلك وفقا لنشرة الزواج والطلاق (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٩) ويعد هذا العمر أنسب سن للزواج، فضلا عن أن أنسب سن للإنجاب ٢٠–٣٠سنة (ياقوت،٣١:٢٠٠٠ والجمل وعبد المجيد٨٥:٢٠٠٨)، ونظراً لأن الدراسة تسعى لاختبار العوامل المؤثرة على العمر عند الزواج فقد تم تحديد هذه الفئة لتثبيت المتغيرات الناتجة عن التغير الإجتماعى واختلاف الجيل وفقاً لعمر المبحوثة وقصر المتغيرات على الجيل الحالى، وفى ظل الظروف الإقتصادية والإجتماعية والثقافية القائمة وقت إجراء الدراسة.

ونظراً لصعوبة حصر الزوجات فى هذه الفئة العمرية لتحديد شاملة الدراسة، فقد تم اختيار ٢٥% من الوحدات المعيشية لكل من القريتين بطريقة عشوائية منتظمة، ومقابلة جميع الزوجات في هذه الفئة العمرية، واستبعاد الأسر التي لا يوجد بها زوجات ينطبق عليهن شروط العينة. وقد بلغ حجم العينة ١٥٨مبحوثة منهن ١٠٥فى قرية بسنتواى و٥٣مبحوثة فى قرية أبوالخذر.

أساليب جمع البيانات:

أستخدم فى هذه الدراسة بعض البيانات التى سبق جمعها عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية من خلال صحيفة إستبيان تم إعدادها وجمعها من المتزوجات لإجراء بحث "دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على زواج الريفيات فى قريتين مصريتين"(الزغارى،٢٠١٠).

أساليب التحليل الإحصائى:

أستخدمت عدة أساليب ومقاييس إحصائية فى تحليل البيانات الميدانية وتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، منها التكرارات والنسب المئوية و معامل الإرتباط البسيط "لبيرسون"واسلوب تحليل الإنحدار المتعدد، للتعرف على العلاقات الإقترانية والتأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة من ناحية والسن المناسب للزواج والعمر عند الزواج من ناحية أخرى.

تعريف وقياس متغيرات الدراسة:

أولا:المتغيرات المتعلقة بالسن المناسب للزواج:

١–السن المناسب للزواج: يقصد به السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثة، وقد تم تصنيفه إلى ثلاث فئات عمرية لأغراض التحليل الوصفى وهي: (١٤–١٨)سنة، (١٩–٢٣)سنة،

(٢٤- ٢٨) سنة، وذلك لأغراض التحليل الوصفى، كما استخدم السن المناسب كما هو فى تحليلى الإرتباط والإنحدار.

٢-المستوى التعليمى: صنفت المبحوثات وفقاً لهذا المتغير إلى أمية، وتقرأ وتكتب، وحاصلة على مؤهل أقل من المتوسط ، وحاصلة على مؤهل متوسط وحاصلة على مؤهل جامعى فأعلى وذلك لغرض التحليل الوصفى، كما تم قياس المستوى التعليمى للمبحوثة فى تحليلى الإرتباط والإنحدار بعدد سنوات التعليم التى إجتازتها بنجاح.

٣-عمل المبحوثة: صنفت المبحوثات وفقاً لهذا المتغير إلى لا تعمل =١درجة، وتعمل=٢درجة.

٤-مستوى طموح المبحوثة: يقصد به مدى رغبة المبحوثة فى تحسين أوضاعها الإجتماعية والإقتصادية وأوضاع المجتمع الذى تعيش فيه، وقد تم قياسه من خلال استجابات المبحوثات لستة أسئلة تختبر مستوى طموحهن، وهى ١- هل تعتبري أن مستوى تعليمك الحالي أفضل ما يمكن الوصول إلية؟ ، ٢- هل تفكري في أعمال أو مشاريع لتحسين مستوى معيشتك؟، ٣- هل تفضلي أن يواصل أبنائك التعليم لأعلى المراحل؟، ٤- هل تبتعدي عن إقامة مشروع انتاجى صغير خوفا من الفشل؟، ٥- هل العمل ضروري للمرآة لرفع مكانتها بين الناس؟، ٦- هل تشعري بأنك لا تستطيعي المشاركة فى خدمة أهل القرية؟، وقد أعطيت الإستجابه نعم درجة، وإلى حدما درجتين ولا ثلاث درجات للأسئلة ١و٤و٦ وذلك للأنها أسئلة سلبية، وأعطيت الإستجابة نعم ثلاث درجات وإلى حدما درجتين ولا درجة واحدة للعبارات ٢و٣و٥ لأنها إيجابية، وبذلك تراوحت درجات المقياس من ٦إلى ١٨درجة، وقد صنفت المبحوثات وفقاً لدرجاتهن إلى ثلاث فئات وهى:مستوى طموح منخفض (٦-١٠درجة)، ومستوى طموح متوسط (١١-١٤درجة)، ومستوى طموح مرتفع (١٥-١٨درجة)، ذلك لأغراض التحليل الوصفى، كما استخدمت درجات المقياس كما هى فى تحليلى الإرتباط والإنحدار.

٥- حجم الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة والد المبحوثة، وقد تم قياس هذا المتغير بحساب متوسط عدد أفراد الأسرة، واعتبرت الأسر الأقل من المتوسط أسرة صغيرة الحجم، والأسرة التى عدد أفرادها أكبر من المتوسط أسرة كبيرة الحجم، وتم قياس حجم الأسرة بعدد أفرادها كما هو فى تحليلى الإرتباط والإنحدار.

٦- المستوى الإقتصادى للأسرة: ويقصد به المستوى الإقتصادى لأسرة والد المبحوثة وتم قياسه من خلال ثلاثة محاور كما يلى.

أ-نسبة الإعالة :وتقدر بعدد العاملين فى الأسرة مقسوماً على عدد أفراد الأسرة وقد تم تحويله إلى ثلاث فئات هى أقل من المتوسط =١ومتوسط=٢وأعلى من المتوسط=٣.

ب-عدد الأجهزة التى تمتلكها الأسرة: واعطيت المبحوثة الدرجات كما يلى من ١-٤أجهزة =١ومن ٥-٨=٢ومن ٩-١٢=٣.

ج- حجم الحيازة الزراعية: تم حساب متوسط حجم الحيازة وأعطيت الدرجات كما يلى : أقل من المتوسط =١ ومتوسط =٢ وأعلى من المتوسط=٣.

وقد تم جمع درجات المبحوثة للثلاث محاور لتحصل على درجة المستوى الإقتصادى للأسرة وبذلك تراوحت درجات المقياس من ٣-٩ درجات وصنف المستوى الإقتصادى للأسرة إلى ثلاث فئات وهى : مستوى اقتصادى منخفض (٣-٥ درجات)، ومتوسط (٦-٧ درجات)، ومرتفع (٨-٩ درجات). وتم قياس المستوى الإقتصادى للأسرة بالدرجة كما هى فى تحليلى الإرتباط والإنحدار.

٧- المستوى التنموي للقرية:

ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة تقيم فى قرية متطورة نسبيا وتتوافر فيها المنظمات وقرية رئيسية بها وحده محلية وأعطيت درجتين أم تقيم فى قرية تقليدية لاتتوافر بها المنظمات أو الوحدة المحلية وأعطيت درجة واحدة، وتمثل قرية بسنتواى القرية المتطورة وتمثل قرية أبوالخذر القرية التقليدية.

ثانياً: المتغيرات المتعلقة بالعمر عند الزواج

العمر عند الزواج: ويقصد به عمر المبحوثة لأقرب سنة عند الزواج وقد تم تصنيف المبحوثات لأعمارهن عند الزواج إلى ثلاث فئات أقل من ٢٠سنة، ومن ٢٠- ٢٤سنة ومن ٢٥-٣٠سنة، وذلك لأغراض التحليل الوصفى، وقد استخدم العمر عند الزواج كما هو فى تحليلى الإرتباط والإنحدار.

١– المستوى التعليمى للمبحوثة: وتم قياسه كما سبق توضيحه.

٢– عمل المبحوثة:تم قياسها كما سبق.

٣–مستوى طموح المبحوثة: تم قياسه كما سبق.

٤–السن المناسب للزواج : تم قياسه كما سبق توضيحه.

٥– **المستوى التعليمى للأب:** تم قياسه كما سبق توضيحه فى حالة المستوى التعليمى للمبحوثة.

٦–مهنة الأب: يعمل بمهنة زراعية=١ ويعمل بمهنة غير زراعية=٢.

٧– المستوى التعليمى للزوج: تم قياسه كما سبق فى حالة المستوى التعليمى للمبحوثة.

٨– مهنة الزوج: تم قياسه كما سبق فى حالة مهنة الأب.

٩–**وجود صلة قرابة بين الزوجين:** صنفت المبحوثات وفقاً لهذا المتغير إلى توجد صلة قرابة =٢، لا توجد صلة قرابة=١

١٠– حجم الأسرة:تم قياسه كما سبق.

١١–المستوى الإقتصادى للأسرة: تم قياسه كما سبق.

١٢–المستوى التنموى للقرية: تم قياسه كما سبق.

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية والأسرية والمجتمعية للمبحوثات

يوضح جدول(١) وصفا للخصائص الشخصية للمبحوثات ومعه يتبين أن:

١– المستوى التعليمى للمبحوثات: بتصنيف المبحوثات وفقا للمستوى التعليمي يتبين أن نسبة الأميات١٩%، ومن تعرفن القراءة والكتابة١,٣%، والحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط١٢,٧%، والحاصلات على مؤهل متوسط ٥٧,٦%، والحاصلات على مؤهل عالي٩,٥%.

٢– عمل المبحوثة: بتصنيف المبحوثات وفقا للعمل يتبين أن ٨٧,٣% لايعملن، و١٢,٧% يعملن.

جدول١. تصنيف المبحوثات في العينة وفقاً لخصائصهن الشخصية

١– المستوى التعليمى للمبحوثة	عدد	%
– أمية	٣٠	١٩
– تقرأ وتكتب	٢	١,٣
– أقل من المتوسط	٢٠	١٢,٧
– متوسط	٩١	٥٧,٥
– عالى	١٥	٩,٥
الجملة	١٥٨	١٠٠
٢– عمل المبحوثة		
– لا تعملن (ربة منزل)	١٣٨	٨٧,٣
– مهنة غير حكومية	١	٠,٦
– مهنة حكومية	١٩	١٢
الجملة	١٥٨	١٠٠
٣– مستوى الطموح للمبحوثة		
– منخفض	١٢	٧،٦
– متوسط	٦٤	٤٠,٥
– عالى	٨٢	٥١,٩
الجملة	١٥٨	١٠٠
٤– المستوى التعليمى للأب		
– أمى	١١٥	٧٢,٨
– يقرأ ويكتب	٣	١,٩
– أقل من المتوسط	٢١	١٣,٣
– متوسط	١٥	٩,٥
– عالى	٤	٢,٥
الجملة	١٥٨	١٠٠
٥– مهنة الأب		
– مهنة زراعية	١٣٧	٨٦,٧
– مهنة غير زراعية	٢١	١٣,٣
الجملة	١٥٨	١٠٠
٦– حجم الأسرة		
–صغيرة	٥٧	٣٥,٦
–متوسطة	٤٦	٢٨,٨
– كبيرة	٥٧	٣٥,٦
الجملة	١٥٨	١٠٠
٧– المستوى الاقتصادى للأسرة	عدد	%
– منخفض	٣٨	٢٤,١
– متوسط	٢٩	١٧,٧
– مرتفع	٩٢	٥٨,٢
الجملة	١٥٨	١٠٠
٨– المستوى التعليمى للزوج		
– أمى	٣٢	٢٠,٣
– يقرأ ويكتب	١	٠,٦
– أقل من المتوسط	١٥	٩،٥
– متوسط	٧٩	٥٠,٠
– عالى	٣١	١٩,٦
الجملة	١٥٨	١٠٠
٩– مهنة االزوج		
– مهنة زراعية	١٠٧	٦٧،٧
– مهنة غير زراعية	٥١	٣٢,٣
الجملة	١٥٨	١٠٠
١٠– وجود صلة قرابة بين الزوجين		
–لا توجد صلة قرابة	١٠٣	٦٥,٢
– توجد صلة قرابة	٥٥	٣٤,٨
الجملة	١٥٨	١٠٠
١١– المستوى التنموى للقرية		
– منخفض	٥٣	٣٣,٥
–عالى	١٠٥	٦٦,٥
الجملة	١٥٨	١٠٠

٣- مستوى الطموح: بتصنيف المبحوثات وفقا لمستوي طموحهن ٧,٦% لديهن مستوى طموح منخفض، و٤٠,٥% لهن مستوى طموح متوسط، و٥١,٩% لهن مستوى طموح عالي.

٤- المستوى التعليمى لوالد المبحوثة: بتصنيف المبحوثات وفقا للمستوى التعليمى للآباء يتبين أن نسبة الأميين ٧٢,٨%، و نسبة من يعرف القراءة والكتابة ١,٩% ، ونسبة الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط١٣,٣%، ونسبة الحاصلين على شهادة متوسطة ٩,٥%، ونسبة الحاصلين على مؤهل عالي ٢,٥%.

٥-مهنة الأب: بتصنيف المبحوثات وفقا مهنة الأب يتبين أن ٨٦,٧% يعملون بمهن زراعية، و١٣,١% يعملون بمهن غير زراعية.

٦- حجم الأسرة: بتصنيف المبحوثات وفقا لحجم أسرهن تبين أن ٣٥,٦% يقمن في اسر صغيرة الحجم ،وأن ٢٨,٨% يقمن فى أسر متوسطة الحجم، و٣٥,٦% يقمن في أسر كبيرة الحجم.

٧- المستوي الاقتصادي للأسرة: بتصنيف المبحوثات وفقا للمستوي الاقتصادي لأسرهن يتبين أن٢٤,١% ينتمين لأسر ذات مستوي اقتصادي منخفض، و١٧,٧% ينتمين لأسر ذات مستوي اقتصادي متوسط، و٥٨,٢% ينتمين لأسر ذات مستوي اقتصادي مرتفع.

٨- **المستوى التعليمى للزوج:** بتصنيف المبحوثات وفقا للمستوى التعليمى للزوج يتبين أن نسبة الأميين ٧٣,١%، ونسبة من يعرف القراءة والكتابة ١,٩%، ونسبة الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط٩,٥%، ونسبة الحاصلين على شهادة متوسطة ٥٠,٠%، ونسبة الحاصلين على مؤهل عالي ١٩,٦%.

٩- مهنة الزوج: بتصنيف المبحوثات وفقا لمهنة الزوج يتبين أن ٦٧,٧% يعملون بمهن زراعية، و٣٢,٣% يعملون بمهن غير زراعية.

١٠- **وجود صلة قرابة بين الزوجين:** بتصنيف المبحوثات وفقا لصلة القرابة بين الزوجين يتبين أن ٦٥,٢% منهن لاتوجد صلة قرابة بين الزوج، وأن ٣٤,٨% منهن توجد صلة قرابة بين الزوج.

١١- المستوى التنموى للقرية: بتصنيف المبحوثات وفقا للمستوي التنموى للقرية يتبين أن ٣٣,٥% يقمن فى قرية ذات مستوى تنموى منخفض، و٦٦,٥% يقمن فى قرية ذات مستوى تنموى مرتفع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسن المناسب للزواج وعلاقته ببعض المتغيرات

(١) السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثات:

١- يتضح من النتائج الواردة فى جدول(٢) أن ٢٧,٢% من المبحوثات يعتبرن السن المناسب للزواج من١٤-١٨سنة، ٦٥,٢% منهن يعتبرنه ١٩-٢٣ سنة، وأن ٧،٦% يعتبرنه ٢٤-٢٨ سنة.

جدول٢. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقا للسن المناسب للزواج من وجهة نظرهن

السن المناسب للزواج	عدد	%
١٤ – ١٨ سنة	٤٣	٢٧,٢
١٩– ٢٣ سنة	١٠٥	٦٥,٢
٢٤– ٢٨ سنة	١٢	٧,٦
الجملة	١٥٨	١٠٠

(٢) العلاقة بين بعض المتغيرات والسن المناسب للزواج:توضح نتائج تحليل الإرتباط الواردة فى جدول (٣) وجود علاقة مغزوية موجبة بين كل من المستوي التعليمي للمبحوثة والمستوي الأقتصادي للأسرة من ناحية، والسن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثات من ناحية أخرى، ووجود علاقة مغزوية سالبة بين حجم الأسرة والسن المناسب للزواج من ناحية أخرى،وبذلك يمكن القول بأن نتائج تحليل الإرتباط قد دعمت الفرض الأول نسبياً فيما يتعلق بهذه المتغيرات و لم تدعمه بالنسبة لباقى المتغيرات.

جدول٣. العلاقة بين متغيرات الدراسة والسن المناسب للزواج معبرا عنها بقيم معاملات الإرتباط

المتغيرات	معامل الإرتباط (r)
١–المستوي التعليمى للمبحوثة	٠,١٦٦*
٢–عمل المبحوثة	٠,٠٩٢
٣–مستوى الطموح للمبحوثة	٠٩١,٠
٤–حجم الأسرة	-٠,٢١٦**
٥–المستوى الإقتصادى لأسرة	٠,١٨٣*
٦–المستوى التنموى للقرية	٠,١١٩

*مغزوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ≤ ٠،٠٥

** مغزوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي ≤ ٠,٠١

وتوضح نتائج تحليل الإنحدار المتعدد في جدول (٤) أن متغيرين فقط كان لهما تأثير مغزوى على السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثات و يسهمان فى تفسير ١٤% من التباين الحادث فيه وهما حجم الأسرة والمستوى الإقتصادى للأسرة. وبذلك يمكن القول بأن نتائج تحليل الإنحدار قد دعمت الفرض الأول فيما يتعلق بهذين المتغيرين، فى حين لم تدعمه فيما يتعلق بباقى المتغيرات.

جدول٤. العلاقة بين متغيرات الدراسة والسن المناسب للزواج معبرا عنها بقيم معاملات الإنحدار

المتغيرات	معامل الإنحدار (β)	قيمة (t)
١– المستوى التعليمي للمبحوثة	٠,٠٢٣	٠,٢٦٣
٢– حجم الأسرة	-٠,١٩٥*	-٢,٤٢٦
٣–المستوىالإقتصادى للأسرة	٠,٠٨٦*	١,٧٢٩

R2=٠،١٤٣

معنوية عند مستوى ٤،٣١=F

ثالثا: النتائج المتعلقة بالعمر عند الزواج وعلاقته ببعض المتغيرات

(١) العمر عند الزواج

١– بتصنيف المبحوثات وفقاً للعمر عند الزواج الوارد جدول (٥) يتبين أن ٨١% تزوجن في الفئة العمرية أقل من ٢٠سنة، وأن ١٦,٥% تزوجن في الفئة العمرية من (٢٠–٢٤) سنة وأن ٢.٥% تزوجن فى الفئة (٢٥–٣٠) سنة.

جدول٥. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقاً للعمر عند الزواج

العمر عند الزواج	عدد	%
أقل من ٢٠ سنة	١٢٨	٨١
٢٠–٢٤ سنة	٢٦	١٦,٥
٢٥–٣٠ سنة	٤	٢,٥
الجملة	١٥٨	١٠٠

(٢) العلاقة بين بعض المتغيرات والعمر عند الزواج: توضح نتائج تحليل الارتباط الواردة في جدول (٦) وجود علاقة مغزوية موجبة بين كل من المستوي التعليمي للمبحوثة والسن المناسب للزواج والمستوى التعليمى للأب ومهنة الأب والمستوى التعليمى للزوج، ومهنة الزوج والمستوي الأقتصادي للأسرة من ناحية،والعمر عند الزواج من ناحية أخرى، ووجود علاقة مغزوية سالبة بين حجم الأسرة والعمر عند الزواج، وبذلك يمكن القول بأن نتائج الإرتباط قد دعمت الفرض الثانى فيما يتعلق بهذه المتغيرات و لم تدعمه بالنسبة لباقى المتغيرات.

(٣) وتشير نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة في جدول (٧) إلي أن أربع متغيرات فقط كان لها تأثيراً مغزوياً على العمر عند الزواج وتسهم فى تفسير ٠,٢٨من التباين الحادث فيه، وهى السن المناسب للزواج ومهنة الزوج وحجم الأسرة والمستوى الإقتصادى للأسرة أى أن نتائج تحليل الإنحدار قد دعمت الفرض الثانى فيما يتعلق بهذه المتغيرات، فى حين لم تدعمه فيما يتعلق بباقى المتغيرات.

جدول٦. العلاقة بين متغيرات الدراسة والعمر عند الزواج معبرا عنها بقيم معاملات الإرتباط

المتغيرات	معامل الإرتباط (r)
١–المستوي التعليمي للمبحوثة	٠,٢٧١**
٢– عمل المبحوثة	٠,١٥٠
٣–السن المناسب للزواج	٠,٣٤٢**
٤–المستوى التعليمى للأب	٠,١٦٤*
٥–مهنة الأب	٠,١٧٧*
٦–المستوى التعليمى للزوج	٠,٢٣٩**
٧– مهنة الزوج	٠,٢٩٦**
٨– صلة القرابة بين الزوجين	-٠,٠١٧
٩– حجم الأسرة	-٠,٢١٦**
١٠– المستوى الإقتصادى لأسرة	٠,٣٥٦**
١١– مستوى الطموح للمبحوثة	-٠,٠٠٩
١٢– المستوى التنموى للقرية	٠,٠٥٤

*مغزوية إحصائيا عند المستوي الأحتمالي ≤ ٠،٠٥

** مغزوية إحصائيا عند الأحتمالي ≤ ٠,٠١

جدول ٧. العلاقة بين متغيرات الدراسة والعمر عند الزواج معبرا عنها بقيم معاملات الإنحدار

المتغيرات	معامل الإنحدار (β)	قيمة (t)
١– المستوي التعليمي للمبحوثة	-٠,٠٨١	-٠,٧١٠
٢– السن المناسب للزواج	٠,٢٢٤	٣,٠٧٠**
٣– المستوى التعليمى للأب	٠,٠٠٢	٠,٠٢١
٤– مهنة الأب	٠,٠٥٨	٠,٦١٠
٥– المستوى التعليمى للزوج	-٠,٠٥٢	-٠,٤٥١
٩– مهنة الزوج	٠,٢٦٤	٣,١٢٦**
١٠– المستوى الإقتصادى لأسرة	٠,٢٩١	٣,٦٧٧**
١١– حجم الأسرة	-٠,١٩٤	-٢,٥٣٨*

R2 = 0,283

معنوية عند مستوى ٧،٣٣٨F=٧,٣٣٨

مناقشة النتائج

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة يمكن الخروج بالملاحظات والتفسيرات التالية:

١- أظهرت النتائج أن ٦٥,٢% من المبحوثات يتفق على أن السن المناسب للزواج من ١٩-٢٣سنة، مما يشير إلى وجود إرتفاع نسبى فى تفضيل الزواج عند هذا السن، وعلى الرغم من ذلك فإن ٢٧,٢% من المبحوثات يعتبرن أن السن المناسب للزواج يتراوح من١٤-١٨سنة، مما يشير إلى تفضليهن للزواج المبكر، كما توضح النتائج أن ٨١% من المبحوثات قد تزوجن عند عمر أقل من ٢٠سنة وقد يرجع ذلك إلى القيم والمعتقدات الدينية، فضلا عن الخوف من مواجهة ظاهرة إرتفاع سن الزواج.

٢- تبين من النتائج وجود علاقة مغزوية موجبة بين المستوى التعليمى للمبحوثة وكل من السن المناسب للزواج والعمر عند الزواج، وتتفق هذه النتيجة مع نظريات الدور الإجتماعى، والفعل الإجتماعى الإرادى.

٣- أظهرت النتائج عدم مغزوية العلاقة بين عمل المبحوثة وكل من السن المناسب للزواج والعمر عند الزواج، وقد يرجع هذا إلى أن إنتظار الإنتهاء من إتمام التعليم هو المحدد الأساسى للسن المناسب للزواج والعمر عند الزواج، كما أن انتشار ظاهرة البطالة قد تدفع الفتاه إلى الزواج بعد حصولها على المؤهل دون إنتظار الحصول على عمل مناسب.

٤- أوضحت النتائج وجود تأثير مغزوى سالب لحجم الأسرة على كل من السن المناسب للزواج والعمر عند الزواج، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة حجم الأسرة تؤدى إلى إنخفاض المستوى الإقتصادى للأسرة، وبالتالى تسعى هذه الأسر إلى زواج بناتهن فى أعمار مبكرة دون إتمام تعليمهن أو عقب إتمام تعليمهن، رغبة التخلص من أعباء إعالتهن، ويتفق هذا مع ما أظهرته النتائج من وجود تأثير مغزوى موجب للمستوى الإقتصادى للأسرة على كل من السن المناسب للزواج والعمر عند الزواج.

٥- أظهرت النتائج وجود تأثير مغزوى موجب لمهنة الزواج على العمر عند الزواج أى أن عمر المبحوثات عند الزواج أعلى فى حالة عمل الزوج بمهنة غير زراعية، وقد يرجع هذا إلى تفضيل المزارعين الزواج عند أعمار أصغر نسبياً مقارنة بالعاملين بمهن غير زراعية، والتى غالباً ما ترتبط بمستويات تعليمية أعلى، وهذا ما يدفع المزارعين إلى الزواج بفتيات أعمارهن أصغر نسبياً لتناسب أعمارهم.

٦- أظهرت نتائج تحليل الإرتباط وجود علاقة مغزوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى للأب ومهنة الأب من ناحية، وعمر المبحوثة عند الزواج من ناحية أخرى، و لم يدعم تحليل الإنحدار هذه النتيجة. وقد يرجع ذلك لأرتباط المستوى التعليمى الأعلى ولمهنة غير الزراعين للأب بإرتفاع المستوى المعيشى، وتزايد فرص الفتيات فى التعليم مما قد يرفع سن زواجهن أما التأثير غير المعنوى للمستوى التعليمى ومهنة الأب على العمر عند الزواج فقد يرجع إلى ضعف التباين فى هذين المتغيرين حيث أن قرابة ٧٣% من آباء المبحوثات أمين، و٨٦,٧% منهم يعملون بمهنة الزراعة.

٧- أظهرت النتائج عدم مغزوية العلاقة بين المستوى التنموى للقرية وكل من السن المناسب للزواج، والعمر عند الزواج وقد يرجع ذلك إلى تقارب قيم وعادات الزواج فى المجتمع الريفى، وعدم وجود فروق مغزوية بين القرى فى ذلك فضلا عن تقارب المستويات التعليمية والمهنية والإقتصادية للريفين رغم إختلاف المستويات التنموية لهذه القرى.

٨- أظهرت النتائج أن متغيرى حجم الأسرة والمستوى الإقتصادى لهما تأثير مغزوى على السن المناسب للزواج من وجهة نظر المبحوثة وأن متغيرات السن المناسب للزواج ومهنة الزوج وحجم الأسرة والمستوى الإقتصادى للأسرة لها تأثير مغزوى على عمر المبحوثة عند الزواج وتسهم فى تفسير ٢٨% من التباين الحادث فيه، مما نشير إلى أن هناك متغيرات أخرى لها تأثير على كل من السن المناسب للزواج والعمر عند الزواج لم تتناولها الدراسة مثل درجة الوعى بالأضرار الصحية للزواج

المبكر، والمستوى الإقتصادى للزوج، وغيرها يجب أن تتناولها دراسات مستقبلية أخرى.

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج وفى ضوء المناقشة السابقة لهذه النتائج يمكن الخروج بالتوصيات الأتية:

١- فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من أن ٢٧,٧% من المبحوثات يعتبرن أن السن المناسب للزواج يتراوح من ١٤-١٨سنة، وأن ٨١% من المبحوثات قد تزوجن عند عمر أقل من ٢٠سنة، توصى الدراسة بأهمية العمل على التوعية بأضرار الزواج المبكر الصحية والنفسية عن طريق متخصصين، سواء من خلال التليفزيون أو الرائدات الريفيات والمرشدات الزراعيات بعد حصولهن على دورات تدريبية فى هذه المجالات.

٢- فى ضوء ما أظهرته النتائج من وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى للمبحوثة وللأب وللزوج من ناحية وعمر المبحوثة عند الزواج من ناحية أخرى توصى الدراسة بأهمية العمل على رفع المستوى التعليمى للريفين من خلال الإجراءات التالية:

أ- رفع وعى أرباب الأسر بأهمية تعليم الأبناء بصفة عامة والفتيات بصفة خاصة، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة خاصة التليفزيون، وكذلك عن طريق الإرشاد الزراعى وقيام المرشدين بحث الآباء على تعليم أبنائهم ونشر الوعى بأهمية التعليم.

ب- عدم التهاون فى تطبيق قانون التعليم الإلزامى الذى يكفل حق الأبناء فى التعليم وعدم تسربهم ، وخفض مصروفات التعليم الإلزامى أو الإعفاء منها فى حالة عجز الأسرة عن سدادها.

ج- ضرورة العمل على محو أمية وتعليم الفتيات وأبائهن والشباب الذين تسربوا من التعليم وذلك لرفع مستواهم التعليمى.

٣- فى ضوء ما أظهرته النتائج من وجود علاقة معنوية سالبة بين حجم الأسرة وعمر المبحوثة عند الزواج توصى الدراسة بضرورة العمل على التوسع فى برامج تنظيم الأسرة لخفض الخصوبة وتقليص عدد أفراد الأسرة، وبالتالى رفع مستواها الإقتصادى، مما يؤدى إلى الحد من ظاهرة الزواج المبكر.

٤- نظراً لما أشارت إليه النتائج من وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى الإقتصادى للأسرة وعمر المبحوثة عند الزواج وأن العمر عند الزواج يرتفع فى حالة عمل الأب بمهن غير زراعية توصى الدراسة بضرورة العمل على تدريب أرباب الأسر الزراعية على حرف غير زراعية تساعدهم على رفع مستوى دخولهم وبالتالى رفع المستوى الإقتصادى للأسرة مما قد يحول دون تسرب البنات من التعليم وبالتالى عدم زواجهن فى أعمار مبكرة.

المـــراجـــع

أبو سالم، احمد إسماعيل ٢٠٠٧: بعض مظاهر الإساءة إلى المرأة الريفية: دراسة في قريتين مصريتين، رسالة ماجستير، كلية الزراعة فرع دمنهور، جامعة الاسكندرية.

الجمل، محمود محمد عبدالله ومحمد عبد المجيد محمد ٢٠٠٨: الدليل الإرشادي التدريبي لوكلاء التغيير الريفيين في مجال الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية، وحدة الإرشاد والتدريب والتعليم عن بعد.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٩: نشرة إحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠٠٨، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٨: نشرة إحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠٠٧، القاهرة.

الزغارى، أمانى على عيد٢٠١٠: دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على زواج الريفيات فى قريتين مصريتين، رسالة ماجستير فى مجتمع ريفى، كلية الزراعة بدمنهور، جامعة الاسكندرية.

السيد، أماني عبد المنعم ٢٠٠٦: علاقة التصنيف المهنى للريفين بالسلوك الإنجابى لزوجاتهم فى بعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى- (مجلد٢٧-العدد٢) أبريل-يونيو٢٠٠٦.

العزبى، محمد إبراهيم و أماني عبد المنعم السيد٢٠٠٣: البطالة وبعض المتغيرات المتعلقة بها في ريف وحضر جمهورية مصر العربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٨ العدد (٦) يونيو ٢٠٠٣.

العزبى، محمد إبراهيم ١٩٩٦: "المؤسسة الأسرية" فى: دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.

العزبى، محمد إبراهيم ١٩٩٤: تحليل مساري لمحددات المستوى التنموي للقرية، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٣٩، عدد ٢، ص ص ٢٠٩-٢٣١.

جامع، محمد نبيل ومرزوق عبد الرحيم عارف وعبد الرحيم الحيدرى ومحمد ابراهيم العزبى ومحمود مصباح عبد الرحمن وفؤاد عبد اللطيف سلامة والسيد محمود الشرقاوى١٩٨٧: التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية والمرئيات التنفيذية التنموية، الجزء الأول التقرير الرئيسي- أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

ريحان، جاسنت إبراهيم إبراهيم ٢٠٠٢: الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بتنمية المرأة الريفية، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

شعبان، أماني عبد القادر محمد الهندي ١٩٩٦: دور التربية في تغيير القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الرازق، فاطمة عبد الفتاح ٢٠٠٥: الزواج بين الموروثات الثقافية والتغيرات الإجتماعية الحديثة دراسة ميدانية على بعض ضواحى القاهرة الكبرى، رسالة ماجستير، قسم الإجتماع، كلية الأداب، جامعة حلوان.

عبد المعطي، عبد الباسط ١٩٨١: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- الكويت.

فايد، انجي خيري محمد ناجى ٢٠٠٥: العلاقة بين عمل الريفيات بالقطاع غير الرسمي وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية دراسة مقارنة بين النساء المعيلات وغير المعيلات بقرية العجمين بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الجويرى، إبراهيم بن مبارك ٢٠٠٤: الأسرة وأثرها فى تحقيق الأمن الفردى و المجتمعى – ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ٢١-٢ حتى ٢-٢٢.

Http: www .min showi.com.

الحيدرى، ريهام عبد الرحيم عبد الرحيم ٢٠٠٨: دراسة مقارنة لظاهرة تأخر سن الزواج بين الزراعيين واللا زراعيين في إحدى القرى المصرية، رسالة ماجستير فى المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

الصديقى، سلوى عثمان ٢٠٠٣: الأسرة والسكان من منظور إجتماعى وديني – المكتب الجامعى الحديث.

حسين، عبد الله غلوم ١٩٨٧: قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، مكتب المتابعة.

ياقوت، مروى محسن أنور ٢٠٠٠: تخطيط وتنفيذ برنامج تدريبي وقياس أثره التعليمي في بعض أنشطة الاقتصاد المترلي بين الفتيات الأميات والمتسربات من التعليم بقريتي الوسطانية وكوم البركة، مركز كفر الدوار، محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

Biddle, bruce 1979: Role Theory, New York: academic press.

Dulin, Agnen M. 2007: "A lesson on social role theory. an Example to human Behavior". In Social Work. vol 8 No.1 (Spring 2007, 104 -112)- Indiana university, School of social work.

Elezaby, Mohamed 1985: Impact of situational and orientational factors on residents' contribution to community field structure. Ph.D Dissertation. Iowa State University, Ames, Iowa, USA.

Stephanie, Seguino 2003: Why are women in the Caribbean so much more likely than men to be unemployed?

www.uvm.edu/vecon/ women, Carribean.

Witt, David D. 2010: Family crisis five major theories – part A- structural functional theory – school of family and consumer science

http:// www.uakron.edu/witt/fc./fc.htm

United Nations 2009: Demographic year book. New York.

ABSTRACT

An Analytical Study of Some Determinants of Age at Marriage of Females in Two Egyptian Villages

Amany Abd El-Monem El-Sayed, Khaled Tawfik El-Feel and Amany Ali Eid El-Zagary

This study aimed mainly at identifying some of the variables affecting the age at marriage among rural women, through some sub-goals, which include recognition of the right age for marriage from the viewpoint of the respondents and age at marriage, and the relationships between each of them with some variables under study.

The study was conducted in two villages in Behira governorate, which are Psontway and Abu Kdhir in Abo Hommos district with a sample of 158 wives who represent about 25% of wives who are as young as 30 years old, 105 of them from Psontway And 53 from Abu Kdhir. Data were collected by a questionnaire through personal interview. Variety of statistical techniques were applied in data analysis and hypotheses testing.

Major findings of the study can be summarized as follows:

1- 27.2% of respondents considered the right age of marriage 14-18 years old, 65.2% of them considered it as 19-23 years old, while 7,6% thought it is 24-28 years old.

2- Results of correlation analysis showed a significant relationship between the educational level of the respondent and economic level of the family on the one hand, and the right age for marriage on the other hand. Results also showed negative correlation between family size and the right age for marriage.

Results of regression analysis indicated that only variables of family size and economic level of the family had significant effect on the right age for marriage from the point of view of the respondents. They contribute to 14% of its variation.

3 - 81% of the respondents married at an age less than 20 years old, 16.5% were married at the age of 20-24 years, and only 2,5% were married at the age of 25-30 years.

4 - Results of correlation analysis showed significant relationships between each of educational level of the respondent, right age for marriage from her point of view, educational level of the father, profession of the father, educational level of the husband, profession of the husband, and the economic level of the family on the one hand, and age at marriage on the other hand. Results also showed the existence of a negative correlation between family size and age at marriage.

Results of regression analysis showed that variables of the right age for marriage from the view point of the respondents, profession of the husband, family size and economic level of the family had a significant effect on age at marriage and contribute to 28% of its variation.